

وإذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية ، والتدابير العملية التي اتخذت لتنفيذها ،

وإذ تشير أيضاً ، بصفة خاصة ، إلى قرارها د إ - ٢/١٣ المؤرخ في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ بشأن برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ،

وإذ تحيط علماً بالقرارات والمقررات والإعلانات ذات الصلة التي اعتمدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الإفريقية في دورته العادية السادسة والأربعين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧^(٢٣) ومؤتمر رؤساء دول وحكومات تلك المنظمة في دورته العادية الثالثة والعشرين ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧^(٢٤) ،

وإذ تضع في اعتبارها البيان الهام الذي أدلى به الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية ، أمام الجمعية العامة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧^(٢٥) ،

وإدراكاً منها للحاجة إلى مواصلة وتوثيق تعاون الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة مع منظمة الوحدة الإفريقية ،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء الحالة المتدهورة في الجنوب الإفريقي الناجمة عن استمرار سيطرة نظام الأقلية العنصري لجنوب إفريقيا على شعبي جنوب إفريقيا وناميبيا وقمعهم لها ، وإدراكاً منها للحاجة إلى تقديم المساعدة المتزايدة إلى شعوب المنطقة وإلى حركات تحريرها في كفاحها ضد الاستعمار والتمييز العنصري والفصل العنصري ،

وإذ تدرك أن من واجبه تقديم المساعدة الاقتصادية والمادية والإنسانية إلى الدول المستقلة في الجنوب الإفريقي لمعاونتها على مواجهة الحالة الناجمة عما يرتكبه نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا من أعمال عدوان وزعزعة استقرار ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء خطورة حالة اللاجئين في إفريقيا والحاجة العاجلة للمزيد من المساعدة الدولية لتقديم العون لبلدان اللجوء الإفريقية ،

وإذ تسلّم بالدور الهام الذي يمكن أن تضطلع به الشبكة الإعلامية للأمم المتحدة في نشر المعلومات بهدف رفع درجة الوعي بالحالة الخطيرة السائدة في الجنوب الإفريقي ، وكذلك بالمشاكل

٢ - تؤكد أنه ينبغي لمنظمة الصحة العالمية أن تواصل توجيه وتنسيق الحركة العالمية الملحة ضد الإيدز ؛

٣ - تشنّي على الحكومات التي شرعت في إجراءات ترمي لوضع برامج وطنية من أجل الوقاية من الإيدز ومكافحته ، على أساس الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية ، وتحت الحكومات الأخرى على اتخاذ إجراءات مماثلة ؛

٤ - تطلب إلى جميع الدول أن تراعي ، عند تصديها لمشكلة الإيدز ، ما للدول الأخرى من شواغل مشروعة ومصالح العلاقات بين الدول ؛

٥ - تدعو منظمة الصحة العالمية إلى أن تيسر تبادل المعلومات بشأن البحوث الوطنية والدولية المتعلقة بالوقاية من الإيدز ومكافحته ، وتشجيع هذه البحوث ، من خلال زيادة تطوير مراكز التعاون التابعة لمنظمة الصحة العالمية وما شابهها من الآليات القائمة ؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام ، بالنظر إلى جميع جوانب هذه المشكلة ، أن يكفل ، بالتعاون الوثيق مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وعن طريق الآليات القائمة المناسبة ، تحقيق استجابة منسقة من منظومة الأمم المتحدة إزاء وباء الإيدز ، وتحت جميع المؤسسات المختصة في منظومة الأمم المتحدة ، بما فيها الوكالات المتخصصة ، والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف ، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الطوعية على دعم الكفاح ضد الإيدز في أرجاء العالم كافة طبقاً للاستراتيجية العالمية ؛

٧ - تدعو المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى أن يقدم تقريراً ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين ، عن التطورات الجديدة التي تطرأ على وباء الإيدز العالمي ، وترجوا من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن ينظر في التقرير وفقاً لولايته .

الجلسة العامة ٤٨

٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧

٩/٤٢ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية^(٢٦) ،

(٢٣) انظر 42/699 ، المرفق الأول .

(٢٤) المرجع نفسه ، المرفق الثاني .

(٢٥) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة

والأربعون ، الجلسات العامة ، الجلسة ٢٦ .

- والاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للدول الأفريقية ومؤسساتها الإقليمية ودون الإقليمية ،
- ١ - تحييط علماً بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وكذلك بجهوده الرامية إلى تعزيز هذا التعاون ؛
- ٢ - تلاحظ مع التقدير تزايد واستمرار مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهماتها البناءة في هذه الأعمال ؛
- ٣ - تشيد بالجهود التي تواصل منظمة الوحدة الأفريقية بذلها لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف بين الدول الأفريقية ولإيجاد حلول للمشاكل الأفريقية ذات الأهمية الحيوية للمجتمع الدولي ؛
- ٤ - تؤكد من جديد أن تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ هو مسؤولية تقع على عاتق المجتمع الدولي بأسره . وتشيد بالجهود التي بذلتها البلدان الأفريقية رغم الوضع الاقتصادي الدولي غير المواتي ؛
- ٥ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل العمل على توثيق علاقات التعاون والتنسيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية في تنفيذ ورصد برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ؛
- ٦ - تؤكد من جديد أنه يجب على جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ، ولاسيما هيئات الأمم المتحدة ، أن تواصل تقديم دعمها الكامل لبرنامج أفريقيا ذي الأولوية للانتعاش الاقتصادي ١٩٨٦ - ١٩٩٠ الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الحادية والعشرين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٥ (٢٦) ؛
- ٧ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر المؤسسات المختصة في منظومة الأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات غير الحكومية ، تنشيط وزيادة برامج المساعدة في مكافحة الجفاف والتصحر التي تقدمها للمنظمات الأفريقية دون الإقليمية مثل اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية ؛
- ٨ - تكرر الإعراب عن تقديرها للأمين العام على ما يبذله ، باسم المجتمع الدولي ، من جهود لتنظيم وتعبئة برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية للدول الأفريقية التي تواجه صعوبات اقتصادية خطيرة ، ودول خط المواجهة وغيرها من الدول المستقلة في الجنوب الأفريقي ، لمساعدتها على مواجهة الحالة الناجمة عن أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يرتكبها نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ؛
- ٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل ، بصورة دورية ، إطلاع منظمة الوحدة الأفريقية على استجابة المجتمع الدولي لتلك البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية ، وأن يواصل التنسيق بينها وبين كل البرامج الماثلة التي تنفذها تلك المنظمة ؛
- ١٠ - تعرب عن تقديرها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، للمساعدة المقدمة حتى الآن إلى الدول الأفريقية في معالجة حالة الطوارئ ، وكذلك المشاكل الاقتصادية الحرجة القائمة في القارة الأفريقية ؛
- ١١ - تكرر الإعراب عن تصميم الأمم المتحدة على القيام ، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية ، بتكثيف جهودها من أجل القضاء على الاستعمار والتمييز العنصري والفصل العنصري في الجنوب الأفريقي ؛
- ١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لتعزيز التعاون على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والإدارية بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، لاسيما فيما يتعلق بتقديم المساعدة لضحايا الاستعمار والفصل العنصري في الجنوب الأفريقي ؛
- ١٣ - تحث المجتمع الدولي على التبرع بسخاء لصندوق مساعدة الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري الذي أنشأته منظمة الوحدة الأفريقية ، وصندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري الذي أنشأته حركة بلدان عدم الانحياز (٢٧) ؛
- ١٤ - تطلب إلى أجهزة الأمم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة ، أن تستمر في ضمان التمثيل العادل والمنصف لأفريقيا على جميع المستويات في مقارها وفي عملياتها الإقليمية والميدانية ؛

(٢٦) A/40/666 ، المرفق الأول ، الإعلان A/HG/Dec.1.1 (د - ٢١) ،

المرفق .

- ١ - تقرر دعوة مصرف التنمية الأفريقي إلى الاشتراك في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب ؛
- ٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٥١

٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧

١١/٤٢ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية

إن الجمعية العامة ،

إذ تعيد تأكيد مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ،

وإذ تشير إلى أن مقاصد الأمم المتحدة تتمثل ، ضمن جملة أمور ، في تحقيق التعاون الدولي على حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني ، وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتشجيع على احترامها ، والقيام بدور مركز تنسيق الإجراءات التي تتخذها الدول لتحقيق هذه الأهداف المشتركة ،

وإذ تضع في اعتبارها أن ميثاق الأمم المتحدة ينص على وجود ترتيبات أو وكالات إقليمية لمعالجة الشؤون المتصلة بصون السلم والأمن الدوليين ، على نحو ما يتلاءم مع العمل الإقليمي ، وغير ذلك من الأنشطة التي تتفق ومقاصد ومبادئ الأمم المتحدة ،

وإذ تشير أيضاً إلى أن ميثاق منظمة الدول الأمريكية يؤكد هذه المقاصد والمبادئ ، وينص على أن تلك المنظمة هي منظمة إقليمية بمقتضى أحكام ميثاق الأمم المتحدة ،

وإذ تضع في اعتبارها أن ميثاق منظمة الدول الأمريكية يعلن أن التعاون الاقتصادي أمر جوهري لتحقيق الرفاه والرخاء المشترك وأن المنظمة سوف تحقق المبادئ التي تقوم عليها عن طريق الوفاء بالتزاماتها الإقليمية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ،

وإذ تحيط علماً بالقواعد التي اعتمدها منظمة الدول الأمريكية في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٧١ بشأن علاقات التعاون بين تلك المنظمة وبين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وسائر المنظمات الوطنية والدولية^(٢٨) ،

وإذ تشدد على ضرورة تعزيز التعاون القائم بالفعل بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية ، ولا سيما فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فضلاً عن المبادرة التي اتخذها مؤخراً

١٥ - تحث جميع الدول الأعضاء ، والمنظمات الإقليمية والدولية ، لاسيما تلك التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات غير الحكومية ، على تقديم المساعدة المادية والاقتصادية إلى بلدان اللجوء الأفريقية ، لتمكينها من حمل العبء الفادح الواقع على مواردها المحدودة وهياكلها الأساسية الضعيفة بسبب وجود أعداد ضخمة من اللاجئين فيها ؛

١٦ - تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة ، وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الأفريقية إشراكاً وثيقاً في جميع أنشطتها المتعلقة بأفريقيا ؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يعمل بالتشاور مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية على تنشيط آلية التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية من خلال عقد اجتماعات دورية بين ممثلي المنظمين ؛

١٨ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام دعوة ممثل الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية إلى الاشتراك في اجتماعات اللجنة التوجيهية المنشأة لمتابعة تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ؛

١٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يضمن مواصلة توفير التسهيلات الكافية لتيسير استمرار الاتصال والتشاور بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك وكذلك تقديم المساعدة التقنية اللازمة للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية ؛

٢٠ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وعن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة .

الجلسة العامة ٥١

٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧

١٠/٤٢ - منح مصرف التنمية الأفريقي مركز المراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة ،

وقد أحاطت علماً بالرغبة التي أعرب عنها مصرف التنمية الأفريقي في التعاون مع الأمم المتحدة ،